

مصرى هبط من كوكب الزهرة!

يوم ٣١ أكتوبر سنة ١٩٣٨ أحس أهل نيويورك أن
القيامة قامت . . وأن على كل إنسان أن يهرب بجلده إلى
أقرب سيارة أو طائرة أو سفينة . ولا يهم أن يترك بيته
مفتوحًا . فالراديو يعلن أن أهل المريخ قد هبطوا إلى
الأرض . . وأنهم على الأبواب . . على كل الأبواب . .
ولم يعرف الناس إلا متأخرًا أن الذى سمعوه هو برنامج إذاعى للممثل أورسون
ولز . . وأن هذا البرنامج مأخوذ عن رواية « حرب العوالم » لأديب انجلترا هـ . ج .
ولز !

ولكن خوف الناس وفزعهم يدل على أن لديهم استعدادًا هائلًا لتصديق أن أهل
المريخ من الممكن أن يهاجموا أهل الأرض . وأن يحطموا الأرض بما ومن عليها !^(١)
وفى الكتب القديمة أدلة كثيرة على أن أهل السماوات قد هبطوا إلى الأرض . . ففى
الكتاب المقدس يصف النبى حزقيال سفنا تتفجر بالنار من الأمام والخلف . .
ويصف أناسًا هبطوا منها يشبهون رواد الفضاء . . وفى أوراق البردى القديمة وعلى
أيام رمسيس الثالث نقرأ وصفًا لكرات من النار تحوم فوق سماء العاصمة !
ويوم ١٧ يونيو سنة ١٩٠٨ (الموافق ٣٠ يونيو بالتوقيت الأوروبى) حدث زلزال

(١) أقرأ كتابى « الذين هبطوا من السماء » .